ذكراك قوة وارادة، وعلى خطاك نعشق الشهادة

صدام السرحي *

تهل علينا الذكرى الثانية لاستشهاد فارس الجنوب الأبي، الشـــهيد القائد عبد اللطيف السيد رحمه الله تعالى. لقد مرت علينا عامان منذ استشهادك أيها البطل المغـــوار أبا محمد، عامان بحزنها ومرهـــا وبفراقها الأليم الذي نحســـه في ثغـــور محافظتنا أبين.. ولكن لا يزال أبطال صنعتهم أنت، أيها البطل عبد اللطيف الســـيد رحمة الله تغشاك، لا يزالون مرابطين صامدين، يقدمون دماءهم على درب سرت عليه أنت من قوات الحزام الأمني أبين.

وسنمضي ســـائرين على خطاكم حتى يتحقق لشـــعبنا الجنوبي كامل أهدافه، ومن أهمها اســـتعادة دولة الجنوب العربي. أيهـــا البطل المغوار علد اللطيف السيد، أننا لن ننساك ولن نخذلك، وسنظل على العهد في حربنا مع عصابات الإرهاب اليمني المتمثل بحزب الإخوان المسلمين وذنبهم من أبناء جلدتنا رخيصين الثمن.

لقد مرت عامان من استشـــهادك، ولا تزال أيها الحبيب حياً في قلوبنا. وسأظل حياً في قلوب شعبنا الجنوبي الصامد مـــا دامت الحيـــاة في هذه الدنيا. لقد صنعت تاريخاً محفوراً في صدر التاريخ، ســـيخلد في صفحات من نور. وما يزيد ذلك التاريخ نصوعا كونك أول رجل في تاريخ الأمة يواجه الإرهاب ويهزمه هزيمة عجزت منها دول عظيمة.

أيها الشهيد القائد، والله إننا على فراقك لمحزونـــون، ولكننا فخورون أنك مضيت مرفوع الرأس، شـــامخ الهمم في مقدمـــة الصفوف كرارا لا فرارا، منكلا بأعدائك وأعداء الجنوب. فمضى عـــدوك مهزومـــا، ومضيت منتصراً وشهيدا.

أســـأل الله تعالى لروحك الرحمة والمغفرة، وأن يسكنك في دار الشهداء والصديقين، وحسن أولئك رفيقا.

وإننـــا على العهـــد ثابتون، وعلى دربكم سائرون.

*رئيس العمليـــات المركزية لقوات الحزام الأمني أبين

الشهيد البطل عبد اللطيف السيد.. في ذكراه الثانية

ليان صالح

الإحســـاس بالانتماء للوطـــن، أمـــرٌ ضروري في حياة الشـــعوب.. وبه يمكن لنا ان نقيسَ ذلك الشعور القوي بحب الوطن، ويصبح الذود عن حماه بأعز ما يملك الإنسان.

هكذا كان هاجس الشـــهيد البطل عبد اللطيف الســـيد في حرب وجودية لها منطقها وغاياتها وتضحياتها الجســـيمة، لها رِجالها وأبطالها.

كان الشهيد عبد اللطيف الســـيد محاربها الجسور وقائد انتصاراتها.

إنها حرب مصيرية لا هوادةَ فيها، حرب صمودٍ وفداء نكون فيها أو لا نكون.

لقد كان شهيدنا البطل عبد اللطيف السيد مثالاً يُحتذى في الشـــجاعة والإقدام والأخلاق النبيلة.. كبطلاً وثائراً متأججاً بالعنفوان الثوري الجنوبي، وقائد حسم وانتصار، باعتباره أحد مشعلي شرارة الثورة الجنوبية.

في لحظـــة من الزمن يولد البطـــل، وفي لحظة من الزمن يموت البطـــلً.. وبين اللحظتين هناك صفحـــة نَاصعة من التاريخ لا يدخلها إلا أولئك الرجال الأبطال ومنها دخل الشهيد البطل عبد اللطيف السيد.

لقد كان سيفاً من السيوف التي مزقت أوصال التنظيمات الإرهابيـــة، وكان يقف كالجبل الشـــامخ في وجه القاعدة وعناصرها الإرهابية، لا يهاب المفخخات، ولا العبوات، ولسان حاله يقول: لن تنتهي معركتي مع الإرهاب إلا باستشهادي.

إنه القائد الذي كبد التنظيمات الإرهابية خســـائر فادحة، وألحق بهم شر الهزائـــم، وكان لا يعود من خطوط المواجهة الأمامية إلا منتصرا.

لقد رحل عنا الشـــهيد البطل عبد اللطيف الســـيد جسداً ، وبقـــي نهجه في قلوب كل الجنوبيين، وفاءً لوطنٍ عشـــقه حتى آخر لحظة من حياته.

في ذكرى استشهاده الثانية ..الشهيد البطل عبد اللطيف السيد (الساكن في أعماقنا)

إبراهيم سيود *

سيظل ويبقى الشهيد الحي فينا القائد عد اللطيف السيد أبو محمد نبراسا" ملهم لنا بعد أن ترك لنا ســـجلا" حـــافلا بالمآثر والبطولات سطرها بدمه الطاهر ودموعه العزيزة و عرقه الغالي .

اليوم تحل علينا الذكرى الثانية استشهاد القائد البطل الخالد في ذاكرتنا الساكن في اعماقنا عبد اللطيف الســـيد ..حقا علينا أيها الحي فينا أن نســـتلهم من سيرتك العطرة ورجاحة عقلك بحكمتـــك المخارج والحلول والتدابير في كل ما يواجهنا اليـــوم فما تركته لنا من مواقف وعبر يكفينا لتجاوز كل المحن والمصاعب فهو زادنا و مرجعنا الحقيقي للنصر .

كلنا وكل من عرفك عن قرب يتذكر عشـــقك للشهادة فلم تكن حريصا على الحياة و لا على رغد العيش فقد كنت تسكن في جفون الموت وتتحمل قساوة العيش وتنتصر لي قضيتنا هدفك الذي تناضل لأجله لتحقق الحياة الكريمة لأهلك وناسك و وطنك

وتمكنت من تحقيق أمنيتك التي كنت دائما ما ترددها نســـمعها منك ونحن شهداء الله في أرضـــه بذلك لقد فزت بها ونالت أمنيتك ورغبتك بالفوز با لشـــهادة ارتقت روحك الطاهرة إلى بارئها في يوما لن يبارح ذاكرتنا ما حيينا فقد رحلت شامخا مثل ما عشت فلن ترضى أبدا ب الدنيئة والذل يكفيك فخرا أيها الشـــهيد عبد اللطيف السيد انك لم تنتظر قاتليك بل ذهبت إليهم إلى عقر دارهم و دكيت أوكارهم معاقلهم لتطهير جبال وسهول أبين منهم .

كل ما في الامر أيها الشـــهيد البطل الحي فينا أنك نلت ما طلبته سعيت إليه وعشت لأجله فزت به وهو الرحيل شهيدا وكفى وتبقى كلماتك جرس يرن في آذاننا صداها في مخيلتنا وانت تقـــول دائما (كلنا با نموت ' الموت ماشي عذر لنا منه ' بـــس كيف با نموت) آه يا أبو محمد وكأنك كنت تعلم كيف تموت ايها المهاتما صاحب الروح العظيمة "استغفر الله ".

كل من يعرف سيرة ومسيرة الشـــهيد البطل الحي فينا عبد اللطيف السيد ابو محمد لا يملك أمـــام هذا الجبل الا ان ينحني احتراما وتقديرا لما قدمه فقد خسر الأخ والصديق والرفيق وابناء الإخوة وخسر اجزاء عزيزة من جسده لكنه لم يستكين ويترك حربه على الإرهاب والارهابيين .

أن حزننـــا على رحيلك كبيرا وجرح لن يندمل و احتياجنـــا لك اليوم اكبر وأكثر من أي وقت مضى لكن يبقى عزائنا ان الطريق الذي ســـلكته أيها الشهيد و اختطيته بدمك سينتصر حتما في نهاية المطاف .

أن عزائنـــا أن الشـــهيد الحي فينا عبد اللطيف الســـيد قد ترك رجـــال على العهد ثابتون و محافظون ماضون وهم كثيرين جدا يتقدم ركبهم اخيه القائد حيدرة الســـيد ســـليل أسرة السيد بافقيه المناضلة وأخيه الصادق الوفي عبد الرحمن الشنيني اللذان صالا و جالا معه في جل معاركه ومواقفه وكانا سنده و عزوته في كل موقعة من تلك المواقع ونسأل الله التوفيق والسداد لهما في مهامهم ســـائلين الله أن يجمع كلمتهم ويوحد صفهم ويسدد خطاهما و خطئ رجال دربهم كما تركهما قائدهما الشـــهيد عبد اللطيف الســـيد ويجعل النصر حليفهما ويثبت الله أقدامهم في الحفاظ على عهد الشهيد والمضي في الطريق الذي سلكه .

سلام عليك ايها الشهيد البطل الحي فينا عبد اللطيف السيد يوم ولدت ويوم تبعث حيا .

*مدير التوجيه المعنوي الحزام الأمني م/ أبين

عبد اللطيف السيد: في ذكرى الرحيل

أ. سمير محمد الحيد

استشـــهد القائد البطل عبد اللطيف الســـيد، قائد قـــوات الحـــزام الأمني بمحافظة أبين، في عملية إرهابية غادرة بوادي جنن بمديريـــة مودية، محافظة أبين، في 10 أغســـطس 2023م، وهو في مقدمـــة الصفوف، مقبلاً غير مدبر، مواصلاً مشـــوار النضال حتى اللحظة الأخيرة من حياته.

هذه الإطلالة على شـــخصية الشهيد ليســـت تعريفاً عادياً بقائـــد ميداني، بل تأمـــل في مسيرة رجـــل حمل على عاتقه مهمة تطـــهير أبين من الإرهاب وعناصره، وحمل هموم أبناء محافظته في أصعـــب الظروف، وظـــل ثابتاً في مواجهة التحديات الكبرى التي عصفت بأبين خاصة، والجنوب عامة.

رمز لمقاومة الإرهاب

في زمن الاستهدافٍ والتآمر، برز عبد اللطيف الســـيد رمزاً لمقاومة الإرهاب، وقائداً صنع بصمته في ســـجل النضال الجنوبي، متحدياً كل من حاول المساس بأمن واســـتقرار المحافظة، ظل هدفه الســـامي هو تطهير أبين من الإرهاب، رغم كل العواصف التي واجهته.

من اللجان الشعبية إلى الحزام الأمني

وُلد السيد من رحم اللجان الشعبية في مديرية خنفر، ونشأ على خط النار وفي قلب المأســـاة. قاد اللجان الشعبية في أبين عام 2011، وشارك في تحرير عدن وأبين من مليشيات الحوثي عام 2015م لم يحد يوماً عن منهجه الوطني الأصيل، وانطلق من فهم عميق لانتمائه للجنوب، راسخاً على مبادئ ثابتة لا تتبدل.

شخصية قيادية استثنائية

كان الشهيد دائم الابتسامٍ، متواضعاً، واســـع الاطلاع، قارئاً نهماً، مميزاً في صياغة المواقف والإقناع، سريع البديهة، حكيماً في المشـــورة، ملتزماً بالسياسة العامة كقائد لقوات الحزام الأمني، حمل مشروعاً وطنياً لمكافحة الإرهاب، وجمع بين الحزم والأفق السياسي الرحب.

قيادة في زمن الأزمات

حين أُغلقـــت الأبـــواب وتعاظمـــت المؤامرات واشتد خطر الإرهاب، ظل ثابتاً على درب النضـــال، لم تنحرف بوصلته، ولم تزل قدمه عن المسار الاستراتيجي، بل بقي قائداً رســـالياً، يســـعى نحو بر الأمان وسط أمواج المحن.

إرث وطني خالد

في ظـــل قيادتـــه، تطـــورت اللجان الشعبية إلى قوات الحزام الأمني بفضل الله ودماء الشهداء، لتصبح قوة يُحسب لها حســـاب، ورافعة لمشروع مكافحة الإرهاب، مثل السيد نموذج القائد الذي لم يتنازل عـــن الحلم رغـــم محاولات الاغتيال والتشويه، وظلت قوات الحزام الأمني بقيادته حصنـــاً منيعاً وصمام أمـــان في زمـــن الارتباك الســـياسي والانهيار الأخلاقي.

لقد واجهـــت قوات الحـــزام الأمني بقيادتـــه أثماناً باهظة مـــن الاغتيالات والخســـائر، لكنها بقيت وفية لقضية الإنسان والأرض، وسيسجل التاريخ أن عبد اللطيف السيد كان شعاع الأمل في نفق الإرهاب، ورمـــز القيادة التي تليق بتضحيات الوطن.

ويبقى التحدي اليوم في أن نرســـخ منهجية مدروســـة للسير على خطاه، لنواصل مواجهـــة الإرهاب وحماية أمن واستقرار الجنوب.